

191543 - تخریج حديث "أیکون المؤمن بخيلا؟"

السؤال

ورد حديث في موطأ الإمام مالك ، هذا نصه: عن صفوان بن سليم رضي الله عنه : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْلًا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) ، ثُمَّ سُئِلَ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا ؟ قَالَ : (لَا) .
جَبَانًا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) ، ثُمَّ سُئِلَ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْلًا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) ، ثُمَّ سُئِلَ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا ؟ قَالَ : (لَا) .
ما صحة هذا الحديث ؟

الإجابة المفصلة

الحديث المذكور رواه مالك في "الموطأ" (19) عن صفوان بن سليم أَنَّهُ قَالَ : " قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا ؟ فَقَالَ : (نَعَمْ) ، فَقِيلَ لَهُ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْلًا ؟ فَقَالَ : (نَعَمْ) ، فَقِيلَ لَهُ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا ؟ فَقَالَ : (لَا) .
ومن طريقه رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (4472) (6/456).

وهو حديث ضعيف ؛ لأنَّه مرسلاً أو معرض ، إذ أنَّ صفوان بن سليم لم يدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فهو من التابعين ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد راوِاً أو راويان غير الصحابي .

وقد قال ابن عبد البر في "الاستذكار" (8/575) : لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ ثَابِتٍ.

وقال الحافظ ابن حجر في "تخریج مشکاة المصایح" (4/389) : معرض.

وضعفه الألباني في ضعيف "الترغيب والترهيب" (1752).

والله أعلم.